



## إلهام العرشي .. لوحات مرسومة بملايح من زخم الحياة

كتبت / دنيا هاني



« إلهام العرشي »

إلهام العرشي فنانة تشكيلية مغابرة لفن مختلف تتزاحم معها الحروف والكلمات بكل لون وتحتار بماذا تبدأ أولاً بالحرف أو الكلمة.. فلو تأملناها من خلال فننا فسندجدها فنانة محبة لفتها ذات انتماء لبيئتها غير أنها تولي قضايا المرأة والوطن اهتماماً كبيراً في لوحاتها.. تحب التعامل مع الناس بجدية تامة ووضوح.. فهي ترى أن أي عمل فني لا يحمل فكراً ولا يستوقف المتلقي لا يستحق صاحبه لقب فنان أو فنانة.

كل ذلك يجعلك تجد في لوحاتها الإحساس بالصورة وتفاصيلها بإيقاع مسموع قل مثيله فهي تجسد الجمال في صورة مختلفة وهي انسجام يولد عن اتحاد أفكارها مع الموضوع الجميل، فعندما يصل الشعور الجمالي إلى قمته يكون غير واع بذاته وإنما يندمج في الموضوع معبراً بانفعالاته لذلك الزخم من التصورات نسقا وإيقاعاً وانسجاماً..

الجميل في ذلك أن الفنانة إلهام لا تنتمي إلى مدرسة معينة ولا تحب التقيد بها ولكن توجد في بعض من أعمالها لوحات تنتمي أكثر للتعبيرية. فالفنان يبدع شكلاً وينشئ موضوعاً يضع له عنوانه الخاص ومن (انطلاق، فالغيب إلى مهب الريح) كانت أعمالها تفاصيل للوحات مرسومة بملايح اشتقت من زخم الحياة بصور ممزوجة بواقع خيالي من ألوان الأكريليك الرائعة..

وعن حديثها عن الفن التشكيلي اليمني ترى العرشي المشهد أكثر من ضبابي وأن الفنان في اليمن يقوم باجتهدات فردية كبيرة مادية ومعنوية لإثبات اسمه ووجوده واستمراريتها في الداخل والخارج ولا يوجد هناك أي تقدير أو رعاية من الجهات المسؤولة في اليمن بالنسبة للفن في جميع المجالات فدوماً نحن إلى الوراء سر.

وينقص الفنان الرعاية (وردة واحدة لإنسان على قيد الحياة أفضل من باقة كاملة على قبره) ونحن في اليمن نتلقى أشواكاً من أدمغة منتهية الصلاحية فكراً وتنظيماً منذ أمد ليس بالقريب.

### لمحة سريعة عن حياتها

الفنانة إلهام العرشي من مواليد مدينة عدن حصلت على ماجستير فنون تشكيلية جرافيك (قسم ملحق) من أكاديمية الدولة للفنون (سوريكوف) في موسكو عام 1983 - 1990م وأقامت العديد من المعارض الشخصية داخل وخارج الوطن كما لها مشاركات عديدة في المعارض والمهرجانات المحلية والعربية والدولية منذ العام مكتب محافظة عدن، ومنظمة كير العالمية، واتحاد نساء اليمن م. عدن، وجمعية تنمية الملكات الإبداعية للطفل م. عدن، وتصميم اللوحات الخلفية لبعض المهرجانات الشبابية.

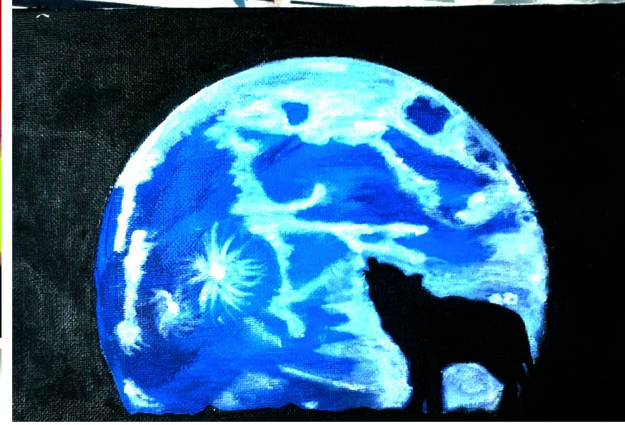
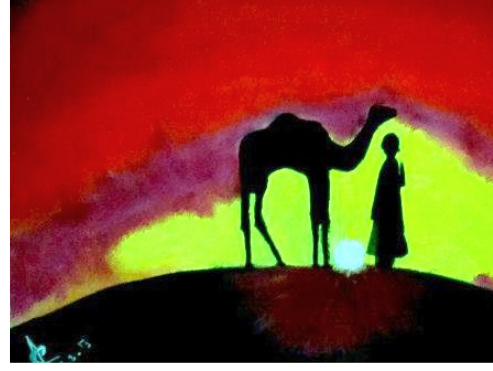
### ومضة تشكيلية

الفن التشكيلي عموماً يمكن فهمه على أنه منفعة إنسانية واجتماعية تجمع معها قيمتها الجمالية الممتعة.. وإذا تعهدته الحياة وأخرجه للنور فسوف ينم ذلك عن ولادة مواهب إبداعية تستحق الشناء لأعمالها وإبداعاتها، لكن التعقيم والتجاهل وعدم الاكتراث به من قبل الوسائل الإعلامية يعد أقوى محيط للفن الجميل وللنابذين الموهوبين وضباع لحقهم.



# التشكيلية سارة طه زين السقاف لـ الفن سفينة عمري التي أبحر عليها

## لم يجذبني الرسم وإنما يسكنني



موهبة الفنان التشكيلية تنمو معه تدريجياً لأنها جزء متصل بإحساسه الخاص وكلما تدفقت الموهبة بإعجاز تجسدت صورة عاكسة شفافة لفنانة متأقنة .

حياة الفنان مليئة بعالم من الأحلام والأوهام ودائماً ماتأتي متعلقاً بواقع الحياة ويشكل من خلالها خيالاً واسعاً كبيراً . تتميز أعماله بمستويات عدة فتارة تكون واقعية وتارة تكون مجرد خيال من الفنان .

### لقاء: نسرين جاوي



### أسبوع الطالب الجامعي

التاسع عشر  
■ كيف كانت مشاركتك في أسبوع الطالب الجامعي (19) وهل هذه أول مشاركة لك؟  
■ فعلاً هذه أول مشاركة لي في أسبوع الطالب الجامعي (19) في جامعة عدن الذي أتاح لي ولكثير من الطلاب المشاركين فرصة للتعبير عن إبداعاتهم ومهاراتهم المختلفة، وهنا أستغلها فرصة لأشكر قيادة الجامعة ممثلة بالديكتور/ عبد العزيز صالح بن حبتور / رئيس جامعة عدن التي أتاحت للطلاب فرصة عظيمة خلال هذا الأسبوع للمشاركة والتفاعل الإيجابي وليكونوا رسالة خير لجامعة عدن ولكلياتهم .

### كلمة أخيرة

■ كلمة أخيرة تحبين أن تختتمي بها هذا اللقاء؟  
■ في النهاية أود أن أشكر أولاً على هذا الحوار اللطيف الذي أسعدني كثيراً، كما أود أن أشكر كل من شجعتي ودعمتني حتى ولو بكلمة واحدة... فالرسم هواء أنتفسه وأسعى للتوصل إلى أعلى مراتبه .

وهبة  
■ هل لديك موهبة أخرى غير الرسم؟  
■ لدي أيضاً موهبة الكتابة... والأشغال اليدوية .

### عبث

■ ماهي أفضل لوحة استطعت من خلالها تحقيق النجاح؟ وهل هذه للوحة كانت في بداية مشاركتك أم أنها كانت جزءاً من شخصيتك؟  
■ أول لوحة زيتية لي كانت الدافع الذي جعلني أستمر إلى الآن، بالرغم من أنها لم تكن بذلك القدر من الجمال... وبما أنني لا أزال في بداية مشواري فكل لوحة يحد ذاتها تعد نجاحاً لي... أما اللوحة التي نالت استحسان الغالبية فكانت (عبث) .

### الشهرة

■ هل وصلت إلى الشهرة؟  
■ ليس بعد ولكن أتمنى ذلك .

يعبر به الفنان عن آرائه ويشترك الناس مشاعرهم ويوصلها للعالم أجمع دون التفتوه بحرف... والرسالة التي أريد أن أوصلها يجب أن تكون ذات ثقافة وفن لأن المعارض هي الأساس وإذا لم تكن هناك معارض للرسم ستكون هذه البلاد ميتة الحضارة، الرسم في مسرح وثقافة ومعرض وسينما من خلال هذه الأشياء يمكن معالجة كافة قضايا المجتمع .

### طريق النجاح

■ هل هناك من ساعدك على تسهيل طريق النجاح؟  
■ عائلتي أولاً وعلى رأسها والدي حفظهما الله... ولأصدقائي أيضاً جانب كبير ومؤثر... وأخص بالذكر هناء أ. حنان، أ. أحلام باهدلية التي كانت أول من صور لي نفسي كفنانة كبيرة في المستقبل .

### ( إلى طريق مسدود)

■ الحركة التشكيلية في اليمن تمر بصعوبات عديدة فما هو تقييمك لها؟  
■ بالرغم من تطور الفن والرسم خاصة ونموه في وقتنا الحالي، إلا أنني أرى أنه لا يزال في بدايته، ويظهر ذلك جلياً في قلة المعارض والمعاهد الفنية المتخصصة... أما من ناحية الصعوبات فتتمثل أولاً في قلة أو انعدام الأدوات،

سارة طه زين السقاف من مواليد عدن (20/ 4/ 1993م) طالبة بكلية طب الأسنان جامعة عدن / المستوى الثالث / فنانة تشكيلية متميزة تعيش حياة مليئة بالأحلام جسدتها في أعمالها الفنية التي دائماً ماتأتي متأقنة ونابعة من الحياة ومن إحساسها الخاص بما يدور فيها... فهي تارة واقعية في أعمالها وأخرى تكون تجريدية معبرة، فهذا المعرض الأول والوحيد لها حتى الآن الذي أقيم ضمن فعاليات أسبوع الطالب الجامعي .

### وسيلة بوح

■ ما الذي جذبك إلى مجال الرسم؟  
■ لم يجذبني الرسم وإنما يسكنني.. الرسم ياعزيزتي شغف أعيشه كجزء لا يتجزأ من حياتي... فهو أهم وسيلة بوح لدي .

### غموض يتجسد في مخيلتي

■ اللون الأسود عالم في لوحة كل فنان تشكيلي فماذا يعني لك؟  
■ اللون الأسود عالم يتجسد في مخيلتي ومع لوحاتي بالرغم من غموضه وعدا حبي له فهو يشكل لي بعض اللمسات في لوحاتي لإيصال فكرتي للجمهور .

### انتماء الفنان ومشاعره

■ وراء كل لوحة أو فنان رسالة يريد إيصالها للجمهور، فما هي الرسالة التي تحبين أن توصلها للجمهور؟  
■ تختلف انتماءات وميول الفنانين أجمع ويغض النظر عنها يبقى الرسم فناً راقياً

## من أعمال الفنان التشكيلي سالفادور دالي

